

## 37937 - ابتلع الدم وهو في الصلاة

### السؤال

استعملت السواك قبل صلاة الظهر ، وفي وسط الصلاة أحسست أن الدم يخرج بشكل ضئيل ، حاولت أن لا أبتلع شيئاً لكنني لم أستطيع ، بعد الصلاة أخرجت بعض الريق الذي كان في فمي فوجده حقاً دماً . فما الحكم إذاً هل أقضى هذا اليوم ؟ .

### الإجابة المفصلة

كان الواجب عليك أن لا تبتلع هذا الدم ، وأن تخرج منديلاً وأنت في الصلاة ، وتبصق فيه الدم .

وبما أنك ابتلعته بغير عمد فصومك صحيح أما إذا ابتلعته عمداً فعليك قضاء هذا اليوم .

قال ابن قدامة رحمه الله :

"فإن سال فمه دماً أو خرج إليه قلس (ما خرج من البطن إلى الفم وليس بقيء) فازدرده (أي ابتلعته) أفتر وإن كان يسيراً؛ لأن الفم في حكم الظاهر، والأصل حصول الفطر بكل واصلٍ منه، لكن عفي عن الريق لعدم إمكان التحرز منه، فما عداه يبقى على الأصل".

المغني 4/356

والله أعلم .